

كلمة الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل الرئيسية من اعتصام مدينة

الانتاج الإعلامي | 2102-21-7

حازم صلاح أبو اسماعيل

الذي سنتقل الى الكلمة التي يلقيها الان الدكتور حازم صلاح ابو اسماعيل ممكن نقول احنا؟ تكلموا بالحجة كما تريدون تكلموا باقوى
حجتكم كما تريدون ولكن ها انا ذا اعلنها حاسمة - [00:00:00](#)

تجاوز حد الادب الى درجة اهدار هيبة الدولة واهدار هيبة النظام الذي انفقت الارواح والدماء من اجل ان يوجد وان تستقر مصر
باغتتيال شعبها هذا الامر لا يمكن ان يقبل ولا باي نسبة من هذه اللحظة - [00:00:28](#)

لذلك اقول لا نسمح بان نتجاوز ما يهز هيبة الدولة ولا يمكن ان نسمح بما يتجاوز حد الادب. ونحن برغم هذا نناشدكم وندعوكم ان
تتكلموا بقوة وان تفندوا وانتم انطقوا وان تقولوا بان حرية القول ليست - [00:00:54](#)

منة مني ولا منكم ولا من احد. وانما هي حق ولكن ان تريد ان تهدم في انفس هيبة نظام تستقر به البلاد فما اظن الا ان اعناق هؤلاء
وارواحهم فداء لان - [00:01:22](#)

سر نظام يبشر بالحق ان شاء الله. وانا وانا يشهد الله لا اقول هذا تهديدا باي درجة. ومع ذلك انا لا يؤلمني ولا يضايقني ان تفسر
المريضة هذا القول بانه تفسير. انه تهديد لا يعنيني مطلقا تقييمهم. وممكن - [00:01:43](#)

اقول لهم بالبلدي لو ظللتهم على امراضكم وتديسكم اتفلقوا انما انا بقول بمنتهى الوضوح تكلموا اعملوا كل شئ. لكن راعوا التأدب
وحد الادب وعدم المساس بالهيبة لان هذا ما اظن ان يكون مسموحا به منذ هذه اللحظة على اي نحو من - [00:02:13](#)

وبهذه المناسبة ايها الاخوة ادعوكم جميعا معشر الموجودين هنا ومعشر الذين لا تزال ارواحنا تناشدهم ان ينزلوا من بيوتهم وان يأتوا
الينا. وان لا يتركوا هذا الجمع وحده ابدأ اناشدكم - [00:02:42](#)

الا تتعرضوا ابدأ الا تتعرضوا ابدأ لاية قناة تأتي لتصور ولا لتسجل قناة فول استقبلوها واسمحوا لها بنات مجرمين استقبلوها
واسمحوا لها اجعلوهم يأتون هنا ويشعرون بانهم امنون بين هذا الجمع - [00:03:03](#)

يريد ان يأتوا وان تنصب كاميراتهم وان تكتب على الميكروفونات اسماؤهم وان يكونوا موجودين ليؤدوا واجبهم في متابعة الاحداث
هذا واجبهم ونحن نريد ان نوصل لهم رسالة صدق لا رسالة دعاية. اننا بالعكس ندعم - [00:03:29](#)

يجبهم ان يؤدوه ولكننا نرفض التجاوز. لذلك اسمحوا لهم مهما كانت هذه القنوات تشتم. مهما كانت تهاجم اسمحوا لهم فلقد اخترت
واخترتم واخترنا ان نفتح اليوم لا اقول صفحة جديدة. وان الصفحة لن تطوى الان. وانما ان نفتح بدءا جديدا في هذه الصفحات -

[00:03:52](#)

يقبل فيه هذه القنوات وتتناول بالمنطق ما تريد. ولكن بدون ان بدون ان نجاوز ذلك ابدأ الى تجاوز الادب غير مسموح لا من مقدم
برنامج ولا من مذيع ولا من ضيف - [00:04:21](#)

وانا من اي احد ازا كانوا عايزين متصورين انهم يحولوا رئيس الدولة الى العوبة علشان يبقى اهانتته وعلشان يبقى لو مسألة دارجة لا
والف لا. ولازم يعرفوا هذا الكلام. انتقدوه انتقدوه كما تريدون. وانا انتقده - [00:04:42](#)

انتقدوه كما تريدون. وهاجموه كما تريدون. ولكن للمرة العاشرة حد الادب وعدم اقتحام الهيبة والا فاننا سنرعى هيبة الدولة بالدستور
والقانون رعاية مذاتية منبعثة من هنا ولا ننتظر قرارا حتى ولا من السلطات - [00:05:05](#)

المسألة الثالثة المسألة الثالثة ايها الاخوة المجزرة الثالثة ايها الاخوة وبوضوح كامل وبمنتهى الاشرار اقول اخوانكم الذين كانوا يجلسون اه الاول النقطة الثالثة انه في ظل هذه الحالة من الانقسام الموجود في البلاد - [00:05:31](#)

او من المؤامرة المدبرة على البلاد او من النيات التي اعلنت احالة هذا النظام الى انهيار او الى السلاح الذي ضبط اعلنها بوضوح كافي وبتترك لها مهلة بسيطة القصور الجمهورية ومن ضمنها قصر اتحادية - [00:06:19](#)

ليست ساحة مناسبة لا للتظاهر ولا لاعتصام من اليوم انا اقول هذا واعرف ان شاء الله ما الذي اقول ساحات مصر الاتحادية يجب ان ينتهي فيها فورا فورا وجوه نوبا. لانه ماشي المظاهرات متاحة والاعتصامات متاحة. ولكن اذا بلغ الامر حدا - [00:06:51](#)

الجريمة الجنائية الجريمة الجنائية وفي ظل اختلاف الناس لا توحدهم على ثورة. وانما في ظل اختلافهم وفي كل ما حدث من تواجه بينهم فقد اصبح التواجد امام رموز الدولة رغبة في انهيار - [00:07:30](#)

ورغبة في اسقاط مكائنها. وهذا الامر اليوم دونه الارواح والاعماق لذلك نحن واضعون تماما نحن واضعون تماما. نحن واضعون تماما نحن واضعون تماما جدا - [00:07:52](#)

ليزول الاقتراب بالاهانة وبتهديد هذه الهيبة. ليزول الاقتراب من القصور الجمهورية. ومن قصر الاتحاد ويجب من تلقاء انفسكم ان تبتعدوا خليككم اعتصموا. تظاهروا الحقوق انا لا اقبل ان تنتقص ولا اقبل من حكومة حتى لو من حكومة هذا الرئيس ان ينتقصها - [00:08:28](#)

ولكن الامر اصبح ليس نيلا من الحقوق وانما اصبح جرائم جنائية اسمها حرق لجريمة في قانون العقوبات اسمها قتل اسمها جرح اسمها ضرب اسمها حيازة مفرقات حيازة سلاح بلا ترخيص. اسمها تهديد وترويع. اسمها تهديد لهيبة الدولة. كل كلمة جريمة مستقلة - [00:08:56](#)

في قانون العقوبات ما دام هذا قد وقع في ظل ان الامة ليست معا على رأي واحد وانما هناك رأيهم اصبح التواجد هناك محظورا انا الذي اقول لا ننتظر قرارا من رئيس ولا من حكومة انا اعرف حساباتهم التي يحسبونها حتى لا يقولوا هذا. ولكن - [00:09:21](#)

ها انا قد كررت اكثر من مرة بوضوح بوضوح بوضوح. لن تظل الدولة مهددة بمن يريد ان يقترب ونخشى في كل ليلة ما يمكن ان يقع بدولة حدود القصر الجمهوري في الاتحادية وفي غيرها لابد ان يكون متأبيا على هذه الظواهر - [00:09:45](#)

ليس امامكم الا مهلة بسيطة لا تطول ونحن هنا ونحن هنا نواة تدافع عن ذلك ان شاء الله ان تصدقوا هذا واما ان تعينوه رأي العين غدا ومرة اخرى ايها الاخوة - [00:10:12](#)

ايها الاخوة النقطة الرابعة والحقيقة انا انتهت هذه الفرصة لاقول لكل اخ ولكل امرأة اتصلوا بي اليوم يقولون هل النساء يبجوا؟ ايوة يتيم اتفضلوا اهلا وسهلا اقول لكل رجل كيف تطرق الجمع هنا؟ لا تترك هذا الجمع. الرباط في هذه الارض والله احسبه انه له - [00:11:12](#)

عند الله ثواب كبير لانه يقيم العوج يعيده مرة اخرى ولولاه ربما وكان اليوم من احزن الايام التي تمر علينا. لهذا اقول لهم اعملوا معروف لا تتأخروا كل هذا التأخر - [00:11:43](#)

لانا نريد الملايين فعلا في مهمة احنا عايزينهم فيها احنا منتظرينهم لان احنا عايزينهم في شغل احنا مش عايزينهم منزر احنا مش هنعمل زي يوم جامعة القاهرة انهم هيبجوا الصبح وهيروحووا اخر النهار. احنا عندنا شغل عايزين نعمله. لذلك - [00:12:01](#)

لا تتأخروا عنا فتخلفوا عنا ان نقطع الخطوات على الارض اعملوا معروف سلام يا كرام ايها الاخوة والله والله يا اخواني كأنكم تقرأون ما هو المكتوب في هذه الورقة لان هذه هي النقطة الخامسة الالية انا اقرأ لكم من المقررات التي تكررت في الاجتماع الذي انتهى الان - [00:12:22](#)

النقطة التالية النقطة التالية التي ارجو ان تعلموها وقد بدأ يعكف اثر من اخوانكم الآن على شكلي وانا وارجو اولاً قبل ارجو من اللي سامعيني منهم سواء بقى اعلاميين سياسيين فلول اي حاجة - [00:13:14](#)

انهم يأخذوا هذا الكلام مأخذ الجد لان كل كلمة فيه مقصودة انا اقول لاخواني اليوم هناك عدد من اخوانكم يعكف منذ الامس الحقيقة

من صباح اليوم بعد فجر اليوم يعكف - [00:13:40](#)

على اعداد قائمة سيتم اعلانها باسماء الفنون التي تدير هذه الجرائم الان ومعها اسماء السياسيين الذين يتعاملون معهم في هذه الجرائم ومعها مملوك ثلاثة قنوات فضائية ثبت بالفعل انهم يتعاملون معهم. ومعها اعلاميون من بعض مقدمات - [00:14:06](#) البرامج هذه انا اقول لهم اما ان تردعوا اليوم واما انكم سترتدعون حتما غدا ان شاء الله. هذه القائمة سنعطي ايضا مهلة ربما لا تزيد

عن ساعات قليلة ليعلن هؤلاء ولو سرا بينهم وبين انفسهم. انهم ينسحبون من هذا تماما من هذا الاتفاق الجنائي - [00:14:55](#) والا فاننا سنعلن شيئين سنعلن قائمة كاملة معلنة باسماء هذا الرباعي اللي هو الفلول وملاك القنوات والاعلاميين والسياسيين نمرة اتنين ان احنا سنحدد ما هي الاجراءات المحددة التي ستتخذ حيالهم فورا - [00:15:51](#)

لان المسألة المسألة لن نترك الاوطان معلقة ولم نترك الناس في الطرقات احنا مش هنقدر نفضل نبقى قاعدين الناس في الطرقات ولذلك انا بقول هذا الكلام لا يمكن ابدأ ان شاء الله - [00:16:18](#)

ان يستمر هم انا باقول لكم اهو بوضوح. اللي حاصل انهم دلوقتي قاعدين مستنيين ياخدوا القرار دلوقتي ولا بكرة ولا بعده مستنيين انا باقول اهو وباقول لكل اخ مش موجود معنا النهاردة اقول له - [00:16:41](#)

اتق الله اتق الله لان امامنا مهمة احنا مش جايين مزاهرة احنا مش جايين فعالية احنا مش جايينك احنا جايين يا اخواني لان الوقفة في حد ذاتها يرضع الله بها ظلما كثيرا. واخاطب نساء الامة - [00:16:55](#)

اذا وجدتم الرجال هنا الذين جاءوا ليسوا كفاية فتعالينا البنا فاننا نحتاج الى كفاية اعداد احنا مش عايزين اقل من اتنين ثلاثة مليون شخص ولن نغادر هذا المكان ايها الاخوة - [00:17:22](#)

لن نغادره فليسمع الاعلاميون. لن نغادره فليسمع السياسيون. لن نغادره فليسمع الفلول لن نغادره فليسمع من وراءهم ممن الا اسميهم الان من جهات محددة. تكبير الكلمة السادسة ايها الاخوة يا عمي احنا ان شاء الله نبني نفدي مبادئ الحق وان فنيت فيه -

[00:17:41](#)

اخواني اخواني. الله اكبر. الكلمة او العنصر او البند السادس والاخير من هذه الكلمة ومن هذه القرارات نداء اوجهه الى رئيس

الجمهورية اقول له ارجوك ارجوك اياك ان تحبط هذا الجمع وهذا الرباط - [00:18:42](#)

ارجوك اعلم ان الذين جاءوا هنا بالامس بالامس يوم واحد في واحد في اتنين في اربعة في خمسة والذي كان ياتي كان يعلم انه ربما لا يستطيع ان يصل الى المكان اصلا - [00:19:15](#)

ومع ذلك جاءوا بقلوب نادرة والله اعلم. لا اتألى على الله ولا ازكي على الله احدا انما ومنهم من كتب وصيته ومنهم من اوصى اهله

اقول له يا سيادة الرئيس - [00:19:37](#)

اياك ان تحبط هؤلاء. انا لا استطيع ان اقله ما قاله سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه ان تهلك هذه العصاة لا يمكنني ان

اقول هذا طبعاً. ولكني - [00:19:57](#)

اقول لك هذا ما نكاد نراه هذا الجمع المرابط اياك ان يصاب فيه قلبه بكلمة او قرار يحبطه. الذين نسعى اليهم لنجلس معهم فيتابون

نقرأ في كل فجر هذه الايام - [00:20:14](#)

يا سيادة الرئيس سورة عبس واما من جاءك يسعى وهو يخشى وانت عنه تلهى وما عليك الا يركى انما المعرض الذي انت له تصدى

قم بواجبك. لكن اياك ان ترفع هؤلاء على امال الامة. لاننا لم نأت هنا - [00:20:40](#)

نحن جننا هنا لنرفع هذه المبادئ ولنحق الحق جننا وكنا بالامس يشهد الله يشهد الله كنا نخشى ان يأتي صبح الغد اللي هو صبح

النهاردة الصبح سنبدأ في كتابة قصائد الرثاء - [00:21:12](#)

ان نبته الامل قد زالت في ليل امس لذلك لهذا الخطاب اليك يا اخي يا شقيقنا يا رئيس الدولة لا تحبط شعبا وامة واعلم انه ما

اذا ارتبطت بهم وارتبطوا بك - [00:21:36](#)

اكلم الشعب بوضوح واطلعهم على المعلومات التي عرفت عرفت طرفا منها اليوم ولم يكن لي علم بها بالتفصيل بالامس علمت بها من

ليس من طرف الرئاسة طبعاً اقول له لا تحبط هؤلاء - 00:22:00

ولا ترد رباطهم اليهم وانما واجعل باذن الله هذه الامة ترشد احنا مش عايزين حاجة احنا عايزين ان شاء الله تيجي انتخابات جاية وخصومنا هم اللي يفوزوا فيها ونسقط احنا. ما عندناش مانع - 00:22:19

انما ان تدمر كل فكرة مجرد فكرة اللجوء الى الناس ان يختاروا يمنعوها واقفين بالنبايت يقولوا لو حصل استفتاء هنكسر لو حصل اعلان دستوري هنكسر لو حصل اي شيه البلطجية اللي واقفين بالنبايب انا - 00:22:40

لو تلاحظون هذه النقاط التي ذكرتها ليس فيها وان كان الواحد كان نفسه يبقى فيها انما ليس فيها اننا طالبنا الرئيس يحيل افرادا الى التحقيق وان كانوا يستحقون ذلك ولكن هذه النقاط الستة - 00:23:02

تمثل ايها الاخوة الحد الادنى كلمة اخيرة اكررها من كلامي الذي قلته الاوائل الموجودين داخل هذه القرية او الى اي حد في اي مكان في مصر اقول له ارجوكم خذوا كلامنا مأخذ الجد - 00:23:24

ولقد عقدنا العزم ونسأل الله الا نقدر الا نغدر بالعزم والا نخون العهد وارجو يا اخوة لا لا تنصرفوا من هنا لا تنصرفوا من هنا ابدا واجمعوا اليكم غيركم حتى يصلنا ان شاء الله - 00:23:48

ما يبشر طبعاً النهاردة احسن كثير من امبارح بمليون مرة لانه انتهت او يعني بتذوب وتتلاشى مخاطر ميدان التحرير ومخاطر قصر الاتحادية ولكن هل احنا من النوع اللي ينخدع انهم يهدوا لنا المظاهر اربعة وعشرين ساعة. فنروح احنا لا والله لست بالخب ولكن

الخب لا - 00:24:11

دعني والامر الثاني لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين. نحن ما تحركنا الآن الا في لحظة من سابقة فاصلة بمعنى الكلمة. ونحن كنا نقول ادركوا اللحظة الفارقة. احنا تركنا اياما كثيرة تعثر - 00:24:42

في حالة صمت كامل اعلاميا كنا نتكلم طبعاً في اتجاهات كثيرة لكن اعلاميا يعني كنا كان وقت متواصل العمل مع الفاعلين لما جه اول امبارح والحقيقة امبارح بالزات كمان ووجدنا الامر كذلك اعتبرنا انه لا يشق ان ننادي الناس ان يغتنموا اللحظة الفارقة ويثبتها -

00:25:02

الا ايها الاخوة هذا عهد وهذه بيعة واني اوجه الى انحاء مصر كلها اصحاب البيعة اين الذين تلفظوا بهذه البيعات؟ هذا يوم الوفاء مع الله عز وجل فاهلوا الينا واسأل الله العلي الكبير الذي بيده ميزان هذا الكون - 00:25:32

ان يجعل هذه الساعات وهذه الايام ايام نصر وساعات عز وانصراف مصر وحدها التي يحدث فيها هذا بيحصل فيها ايه؟ واقروا النهاردة عن الاردن وما يحدث فيها. والكويت طبعاً وغيرها - 00:26:02

اماكن متعددة عشان ما يقاش حد فاضي وحد مشغول يشغله الكل بنفسهم. ان شاء الله عز وجل يا رب هذه الساعات ساعات العز وقطع طريق للامام كبير. انتظرنا كثيرين ليقطعوا هذا لكم اليوم - 00:26:22

ذلك مباشرة. نعم ايها الاخوة ايها الاخوة اننا ندعو بكل سوريا والكويت والاوروب ومصر والسودان وكل بلاد العرب والمسلمين ذكروا لهم بذلك وفرنا من النار وما الى ذلك. لا شك في ذلك. ابوة. انما انما - 00:26:42

ابوة الدعاء حي الله الجو سراوة الجو حلو والجمع الجميل وحتى لو حصل حاجة وحتى اللي بيسمع كلمة الله اعلم. الله اعلم انها تباع الله بغير واسطة بينكم وبين الله عز وجل - 00:27:12

للمرة الاخيرة الى الموجودين خلف هذه الاصوات وفي هذا خذوا كلامنا مع هذا الجد. لا اساس بهيبة الدولة. لا تجاوز لحد الادب. لا شيه يهدد بلا واکررها لا تتأخروا عنا هذا - 00:28:12

والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:28:42